الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٩٨ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 29, 2023 | No. 4098 | 17th year

٦ موظفون ومتقاعدون: منذ شهرين ونصف لم نقبض رواتبنا!

٧ هل ستنخفض الأسعار بعد إلغاء قرار تسليم ١٥ بالمئة من بضائع التجار لـ«السورية للتجارة»؟

٨ الصندوق الوطني لدعم متضرري الزلزال يناقش واقع تنفيذ الأبنية عن طريق مؤسسة الإسكان

١٠ البدء بتوزيع مازوت التدفئة على مدارس السويداء

قطع الاتصالات والإنترنت أحدث شللاً كاملاً في المنظومة الصحية والطواقم الطبية

الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر.. الشهداء يقاربون الثمانية آلاف وتحذير عربي ودولي من الاقتحام البري

الوطن

دخل «طوفان الأقصى» أسبوعه الرابع على ثبات مستمر للمقاومة ومجازر إبادة يرتكبها العدو بحق مدنيي غزة.

العدو الإسرائيلي صعّد من حرب الإبادة الجماعية ووصل عدد الشهداء أمس حتى ساعة إعداد هذا التقرير إلى 7703، في حين قطعت سلطات الاحتلال الاتصالات والإنترنت عن القطاع بهدف منع فضح مجازره الوحشية الفظيعة.

وشهد قطاع غزة أول من أمس، قصفاً عنيفاً لم يشهده من قبل طال مناطق لم يطلها سابقاً، ولاسيما شمال مدينة غزة، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 53 مجزرةً، راح ضحيتها 377 شهيداً، معظمهم من النازحين إلى جنوب القطاع، الذي زعم الاحتلال أنه آمن.

مصادر طبية في غزة ذكرت أن القطاع تحوّل إلى قطع من اللهب منذ قطع الاحتلال شبكتي الاتصالات والإنترنت كلياً، حيث ارتكب الاحتلال عشرات المجازر هي الأعلى والأعنف منذ بدء العدوان، وأغلبية الضحايا من النازحين، الذين أرغمهم الاحتلال على التوجه إلى جنوب القطاع.

وأضافت: إن الاحتلال تسبب في إحداث شلل كامل في قدرات المنظومة الصحية وسيارات الإسعاف والطواقم الطبية جراء قطع الاتصالات والإنترنت عن القطاع.

ارتكاب المجازر وازاء عرقلة سلطات الاحتلال وصول المساعدات الإنسانية، ومنع وصول الوقود للقطاع حتى الآن.

وتحركت أمس 20 شاحنة مساعدات إنسانية من الجانب المصري من معبر رفح باتجاه معبر العوجا لفحصها قبل إعادة توجيهها إلى الجانب الفلسطيني من رفح، وتشكل تلك الشاحنات الدفعة السادسة من المساعدات بعد توقف استمر 3 أيام منذ إرسال آخر دفعة الأربعاء الماضي، حيث سمح ومنذ 14 الشهر الجاري بوصول 84 شاحنة مساعدات إغاثية فقط من بين مئات الشاحنات الواقفة في محيط معبر رفح المصري ومدينة العريش».

بالمقابل وبعد تصديها لمحاولة الاحتلال اقتحام غزة واصلت المقاومة الفلسطينية إطلاق الرشقات الصاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية والمدن الفلسطينية المحتلة، على حين قال رئيس أركان العدو أن أهداف الحرب تتطلب الدخول البري فلا إنجازات من دون مخاطر ولا انتصار من دون دفع الثمن.

من جانبه أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسّام أبو عبيدة في كلمة وجّهها بالصوت والصورة أن زمن انكسار الصهيونية بدأ، مشدداً أيضاً على أن «زمن التفوق العسكري والاستخباري المزعوم للعدو انتهى».

ووجّه أبو عبيدة رسالة إلى الاحتلال الإسرائيلي قائلاً: «إننا لا نزال في انتظاره لنذيقه أصنافاً جديدة من الموت».

وبخصوص ملف أسرى الاحتلال لدى المقاومة، لفت الناطق العسكري باسم كتائب القسّام إلى أن الاحتلال ماطل في المفاوضات الأخيرة بشأن أسراه، كاشفاً أن القصف الإسرائيلي الوحشي أدى إلى مقتل نحو 50 منهم حتى الآن.

وأكد أبو عبيدة أن العدد الكبير من أسرى الاحتلال لدى المقاومة «ثمنه تبييض السجون من كل الأسرى» الفلسطينيين، مضيفاً: إنه «إذا أراد العدو إنهاء ملف الأسرى مرةً واحدة، فنحن مستعدون، وإذا أراد مساراً لتجزئة الملف فإننا مستعدون أيضاً».

على المقلب السياسي، أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب كل الجرائم التي ارتكبتها الفاشية في الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أنه لن يطول الوقت أمام من دعموا «إسرائيل» بوعد بلفور، أو التصويت في الأمم المتحدة للاعتراف بهذا الكيان، حتى يندموا على ما اقترفوه من جريمة بحق بلدانهم والإنسانية جمعاء.

وقال المقداد في تدوينة أمس على منصة إكس: «خلال الأسبوعين الأخيرين قتلت «إسرائيل» ثلاثة آلاف طفل، ودمرت نحو نصف منازل قطاع غزة، وقطعت عن أهالي القطاع المياه والأدوية والكهرباء والاتصالات والإنترنت، للتعتيم على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها بحقهم أو التي سترتكبها لاحقاً».

وأضاف المقداد: بدلاً من حماية مصالح الدول الغربية الاستعمارية في هذه المنطقة، أصبحت «إسرائيل» عبئاً أخلاقياً وعسكرياً وسياسياً ومالياً واقتصادياً وإنسانياً على هذه الدول، وأشار إلى أن المطلوب من الجهاز الإداري للأمم المتحدة الذي لَمَّعَ صورة «إسرائيل» لزمن طويل، أن يدافع الآن عن مصداقية الأمين العام للمنظمة الدولية، رداً على الإهانة التي وجهها له متسول صهيوني بصفة سفير يمثل حكومةً فاشيةً، متسائلاً: ما هي الجرائم التي ارتكبتها الفاشية في الحرب العالمية الثانية ولم ترتكبها «إسرائيل»؟.

من جهته دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى ضرورة إطلاق برامج إنسانية في قطاع غزة لإنقاذ السكان القابعين تحت الحصار بلا ماء وغذاء وكهرباء، محذراً من أن تدمير قطاع غزة سيخلق كارثة لعقود.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ندد بتصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة وقال: «للأسف بدلاً من الهدنة فوجئت بتصعيد غير مسبوق في القصف ونتائجه المدمرة، ما يقوض الأهداف الإنسانية»، معرباً عن قلقه لقطع الاحتلال الاتصالات عن قطاع غزة، وكذلك بشأن موظفي الأمم المتحدة الموجودين في غزة لتقديم المساعدات الإنسانية.

بدوره دعا وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى «هدنة في الأعمال الحربية» في غزة للسماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع بعد ليلة من القصف الإسرائيلي العنيف.

- **المقداد: «إسرائيل» أصبحت عبئاً أخلاقياً وعسكرياً وسياسياً ومالياً واقتصادياً وإنسانياً على الغرب**
- **المقاومة: الإفراج عن أسرى الاحتلال ثمنه تبييض السجون من كل الأسرى الفلسطينيين**
- **لافروف: تدمير القطاع سيخلق كارثة قد تمتد إلى عقود أو قرون**

الضربات الجوية الروسية تتواصل على مقرات «القاعدة» في إدلب وشمال اللاذقية

الجيش يردع هجمات إرهابيي «خفض التصعيد» ويشل حركتهم

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري تنفيذ ضربات موجهة ضد إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والمناطق المجاورة لها، وتمكن من إيقاع خسائر بشرية وعسكرية شلت قدرتهم على تنفيذ هجمات باتجاه مناطق المدنيين الآمنين وبعض مواقع الجيش، وذلك بالتزامن مع مواصلة سلاح الجو الروسي شن غارات مكثفة ضد مقرات إرهابيي تنظيم «القاعدة» في إدلب وريف اللاذقية الشمالي وريف حماة الغربي.

ودخلت ضربات الجيش العربي السوري وغارات الطيران الحربي الروسي المتواصلة أسبوعها الرابع، على خلفية استهداف طائرة مسيرة تابعة للتنظيمات الإرهابية في «خفض التصعيد» الكلية الحربية بحمص في الـ 5 من الشهر الجاري، محققة أهدافها بالنيل من الإرهابيين وقتل أعداد كبيرة منهم مع تدمير عتادهم العسكري وورش تصنيع وتخزير المسيّرات.

وركزت وحدات الجيش العربي السوري أمس استهدافاتها لإرهابيي «خفض التصعيد» بقصف تجمعاتهم ومواقعهم العسكرية في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وفي ريف حلب الغربي، موقعة خسائر بشرية وعسكرية كبيرة في صفوفهم.

مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي، أكد لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في المنطقة استطاعت تدمير نقاط عسكرية متقدمة لإرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة»، على خطوط تماس الجبهات وعلى بعد أكثر من 10 كيلو مترات منها.

وأوضح المصدر أن القصف بمدفعية الجيش الثقيلة وبراجمات الصواريخ، دمر أهدافاً لـ«النصرة» ولما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة للإدارة التركية، في محيط بلدات الفطيرة وفليفل وسفوهن والبارة وأحسم والرويحة وكنصفرة وكفرعويد، وتمكن من قتل العديد من الإرهابيين، بينهم عرب وأجانب، بالتوازي مع تدمير أحد مواقع إرهابيي «النصرة» غرب بلدة سرمين بريف إدلب الشرقي وقتل من فيه من الإرهابيين.

أما في ريف حلب الغربي، فقال مصدر ميداني لـ«الوطن» إن وحدات الجيش المتمركزة في المنطقة قتلت وجرحت أكثر من 20 إرهابياً لدى استهدافها تجمعاتهم ونقاطهم العسكرية بالقرب من بلدات تديل وكفر تعال وكفر عمة غرب حلب، ودمرت عتاداً عسكرياً لهم، وحَدَّتْ من قدرتهم على مواصلة شن هجمات صوب نقاط انتشار الجيش، ولاسيما في الفوج 46.

مصادر محلية في ريف إدلب الغربي أوضحت لـ «الوطن» أن المقاتلات الروسية شنت صباح أمس 3 غارات باتجاه معسكر تدريب لإرهابيي «النصرة» قرب بلدة عين شيب غرب إدلب ودمرته بمن فيه من الإرهابيين، وذلك بعد تنفيذ 4 غارات في الليلة السابقة استهدفت مقراً لإرهابيي «أنصار التوحيد» في جبل الأربعين المطل على مدينة أريحا جنوب المحافظة ومثلها ضد تجمع لإرهابيي «الحزب التركستاني» في دوير الأكراد شمال اللاذقية وفي محيط بلدة السرمانية غرب حماة، وحققت إصابات مؤكدة.

بوغدانوف: خطوة أخرى على طريق ترسيخ الحوار السياسي المبني على الثقة المتبادلة

اللجنة السورية- الروسية توقع اتفاقية لتوسيع التعاون الاقتصادي

وكالات

متابعةً لتنفيذ التفاهمات والرؤى التي تم التوصل إليها في لقاء القمة الذي جمع الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين في موسكو في شهر آذار الماضي، اجتمع أمس وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس اللجنة الحكومية السورية- الروسية المشتركة «عن الجانب السوري» منصور عزام بنائب رئيس الوزراء الروسي أليكسي أوفرشيك في مقر رئاسة مجلس الوزراء بموسكو بحضور الوفدين الرسميين، على حين أكد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن اجتماع اللجنة الحكومية السورية- الروسية يشكل خطوة أخرى على طريق تعزيز وترسيخ الحوار السياسي المبني على أساس الثقة المتبادلة، مؤكداً أن علاقات بلاده مع سورية «وثيقة وراسخة».

واستعرض عزام وأوفرشك أهم برامج التعاون الاقتصادي المشترك على مستوى التبادل التجاري، وعلى مستوى الاستثمارات المشتركة، متحدثاً عن الإمكانات الكبيرة والطاقات الكامنة الواسعة للاقتصاد السوري التي تشكل مشاريع رابحة وواعدة لجميع الأطراف المشاركة.

وأشار أوفرشك إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين، مؤكداً حرص الحكومة الروسية على السعي المشترك لتجاوز الصعوبات والتحديات التي تواجه الاقتصاد السوري.

كما تناول الاجتماع تعزيز البنية المؤسسية لدعم التبادل التجاري بين البلدين من حيث تفعيل صيغة البيت التجاري السوري- الروسي، وتأكيد ضرورة قيام مجلس الأعمال بلعب دور أكثر أهمية في التبادل التجاري بين البلدين وفق صيغ التبادل التي تخدم المرحلة.

كما تم عقد اجتماع مشترك لرئيسي اللجنة الحكومية السورية- الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني منصور عزام ووزير المرافق والبنى في روسيا الاتحادية واريك فايزولين.

وناقش المجتمعون، ملف التبادل التجاري بين البلدين، مؤكدين الحرص على اتخاذ كل الخطوات الممكنة لتعزيز مؤشرات الميزان التجاري بين البلدين، على كل الصعد الجمركية والتجارية والمصرفية المالية التي يمكن أن تقدم مزايا تفضيلية، تسهم بتوفير الأرضية المناسبة لتسهيل انسيابية تدفق منتجات كل من البلدين إلى أسواق البلد الآخر.

وشهد الاجتماع توقيع اتفاقية توسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين التي تعتبر من أهم وثائق التعاون الاقتصادي بينهما من أجل إعطاء دفعة قوية للاستثمارات المشتركة ولاسيما في قطاع الطاقة والبنى التحتية من نقل وأشغال عامة، إضافة للمشاريع الاستثمارية المشتركة في القطاعين الزراعي والصناعي.

وتؤطر هذه الاتفاقية قوائم المشاريع الاستثمارية المشتركة، والبرمجة الزمنية المناسبة للمباشرة فيها، ودور اللجنة الحكومية المشتركة في وضع آليات تتبع التنفيذ حرصاً على ضمان جدية الشركات المؤهلة للدخول في قطاع الاستثمارات المشتركة.

كما ترافقت الزيارة الوزارية إلى موسكو ببرنامج عمل مكثّف لوزير الصحة حسن الغباش، حيث تمّ التوقيع على مذكرة نوايا في القطاع الصحي بين الوزير الغباش من جهة ووزيري الصحة والصناعة والتجارة في روسيا الاتحادية من جهةٍ أخرى.

تفاصيل وأسرار مول الميدان.. لماذا صدرت قرارات الهدم الفوري بحق الـ(Big5)؟

التفاصيل ص ٩

الدولة مستمرة بضرب الفساد

استرداد مئات المليارات من الليرات في الجيولوجيا وملفات مختلفة قيد التدقيق والتحقيق

الوطن- خاص

بعد أن كشفت «الوطن» عمليات فساد اعتقدنا أنها كبرى في عدد من المحافظات السورية ولاسيما حلب واللاذقية تتعلق بتزوير بيانات عقارية ومخالفات بالجملة وإحالة أغلبية المتورطين إلى القضاء، والبحث عن المتوارين، كشف مصدر مطلع على ملف التحقيقات الجارية، أن الدولة السورية وضعت يدها مؤخراً على ملف فساد بمئات المليارات من الليرات تتعلق بنهب أموال وثروات الدولة، والتلاعب بالعقود وتهريب المال إلى خارج سورية مما ساهم في مزيد من الضغط على سعر صرف الليرة خلال السنوات الماضية.

وكشف المصدر الذي تحدثت إليه «الوطن» وفضل عدم الكشف عن هويته، أن الملف الأبرز الذي تم الكشف عنه مؤخراً كان في المؤسسة العامة للجيولوجيا وفي مادة الفوسفات تحديداً، حيث تم توقيف المتورطين جميعاً واسترداد مبالغ بمئات المليارات من الليرات وستتم إحالتهم إلى القضاء، مؤكداً أن الدولة مصممة على ضرب الفساد بيد من حديد، ولن يكون هناك أي مجال للتهرب أو التسامح في ملفات كبرى كهذه.

ولفت المصدر إلى أن ملف الفوسفات الذي تم الكشف عنه مؤخراً يتضمن العديد من المخالفات ومنها على سبيل المثال: عقد صيانة وإصلاح تم توقيعه ومن ثم تزويره وتنفيذه، ومن النتائج التي توصل إليها التحقيق تبين أنه إضافة إلى التزوير، تم تسليم المتعهد «منفذ العقد» كميات غير مستحقة من مادة الفوسفات وبسعر أقل بكثير من السعر العالمي المعتمد نتيجة فروقات أسعار سعر الصرف.

وأضاف المصدر: «التحقيقات بدأت من خلال التدقيق بعقد تم توقيعه بين المؤسسة العامة للجيولوجيا وشركة سورية مسجلة بريف دمشق بهدف صيانة وترميم خمسة معامل ومدة التنفيذ 6 أشهر بقيمة إجمالية بلغت قرابة 12 مليار ليرة، وبما أن الدولة تعاني صعوبات نقدية، تم الاتفاق مع الشركة على مقايضة قيمة العقد من مادة الفوسفات المنتج محلياً ووفقاً لمواصفات محددة، وقد أثبتت التحقيقات أن المتعهد قام وبالاتفاق مع عدد من موظفي المؤسسة العامة للجيولوجيا بتزوير هذه المواصفات والحصول على أصناف من الفوسفات غير المستحق وتصديره والاستفادة من قيمته من خارج أحكام العقد!».

ومن المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» أن المتعهد لم يكتف فقط بسرقة أصناف من الفوسفات غير المستحق، بل إنه بدلاً من تنفيذ العقد الموقع مع المؤسسة العامة للجيولوجيا والمحدد بمدة 6 أشهر وفق دفتر شروط محدد، تم إعداد ملحقين للعقد، و55 محضر تسوية، ما أدى إلى تمديد المدة العقدية من ستة أشهر إلى سنة وشهرين بتبرير ليس له أي مؤيد قانوني من قبل لجان التأخير، وحين بدأت التحقيقات في الشهر التاسع من العام الماضي، لم يكن العقد قد أنجز بعد، لا بل تم الكشف عن العديد من المخالفات للشروط الفنية ومنها على سبيل المثال لا الحصر، أن معظم أعمال الصيانة التي تم تنفيذها عبارة عن أعمال ترميم إنشائية بيتونية ومعدنية ودهان وأعمال تشحيم وتبديل زيوت!

كذلك تم تقديم تجهيزات ميكانيكية لا تحمل أي لوحة تعريف للمواصفات الفنية والمنشأ، بالإضافة إلى أن بعض التجهيزات مجددة وليست جديدة!

المصدر أشار إلى أنه طوال هذه الفترة كانت الشركة الموقعة للعقد تستفيد من كميات الفوسفات التي تمنح لها مقابل أعمالها «غير المنجزة وغير المطابقة للمواصفات الفنية المطلوبة»، ولعل الفضيحة الكبرى تكمن في تثبيت سعر الصرف عند توقيع العقد وكان آنذاك قرابة 400 ليرة مقابل الدولار الواحد، وبما أن العقد كان بالليرة السورية ومع تراجع قيمة الليرة كانت الشركة تحصل على أموال مضاعفة، حيث لا يجوز تثبيت سعر الصرف عند توقيع العقود بل يجب أن يأخذ في الاعتبار تبدل هذا السعر وفق النشرة الرسمية لمصرف سورية المركزي، واستفاد المتعهد مع هذه الثغرة، حيث حصل على «امتياز» غير منصوص عليه في أي بند من بنود العقد، سمح له بتصدير كميات من الفوسفات من دون سند قانوني وقبض ثمنها بالقطع الأجنبي خلافاً للأنظمة والقوانين التي تمنع أي شركة سورية بالتعامل بالقطع الأجنبي وبسعر صرف ثابت وهو «400 ليرة سورية»، الأمر الذي مكّنه من تحصيل مبالغ كبيرة من دون الإفصاح عنها.

المصدر بين أن الدولة شكلت لجنة فنية لدراسة كل المخالفات التي وردت في هذا العقد وتوصلت إلى العديد من النتائج التي تثبت تزوير العقد المبرم ومنح امتيازات غير قانونية للمتعهد، وعليه تم توقيف عدد كبير من موظفي الشركة العامة للجيولوجيا والتحقيق معهم حول ما توصلت إليه لجنة الخبرة، وبعد تقييم المبالغ التي نهبت وتلك التي أدت إلى فوات المنفعة العامة.

وختم مصدر «الوطن» بالقول: «تم استرداد مئات المليارات من المتورطين كافة وإحالتهم إلى القضاء حيث سينالون ما يستحقونه من عقاب، مؤكداً أن هناك العديد من اللجان التي تعمل حالياً للكشف عن ملفات فساد كبرى في عدة مجالات والتحقيقات جارية لكشف كل ملابساتها، وأن الأيام والأسابيع القادمة ستثبت أن لا تسامح مع الفساد، وكل هؤلاء الذين ظنوا أن الدولة منشغلة في حربها على الإرهاب سيكتشفون أنه لا يمكن لأحد أن يغفل عن الفساد، وستتم المحاسبة عاجلاً أم آجلاً وسيتم استرجاع المال العام المنهوب والحقوق المهدورة، ولعل ما حصل منذ يومين تجاه مركز تجاري في الميدان خير مثال على ذلك، فبإمكان رجل ثري أن يشتري ذمم وترخيص ويحوي تسويات، لكن في نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح، والتحقيقات جارية لمعرفة من رخص ومن سمح ومن أجرى تسويات في غير مكانها».

ووعد المصدر بتزويد الإعلام بمزيد من الملفات التي يتم العمل عليها حالياً، حيث يجب أن يكون الرأي العام على اطلاع بالحرب التي تشنها الدولة على الفساد، ويجب ألا تبقى حبيسة «وشوشات» تقال هنا أو هناك، فخلال السنوات الماضية تم استرداد المئات من المليارات من دون الإعلان عن ذلك، والدولة مستمرة في حربها هذه ولن تتوقف حتى محاسبة كل المتورطين.